



تكليف الأسبوع الأول

نقد الإطار النظري للدراسة المختارة والتعليق على مدى ملاءمته وشموليته

إعداد

حنان بسام عفاشه

دراسات نقدية (3)

الفصل الدراسي الأول

1446هـ - 2024م

دراسات نقدية - الأسبوع الأول

رسالة دكتوراه بعنوان:

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية بوجود التفكير الرشيق متغيراً
وسيطاً: دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية في المملكة الأردنية الهاشمية

بيانات المؤلف

الباحث: محمد أحمد محمد يوسف

نقد الإطار النظري للدراسة

بدايةً كان الأفضل أن تقول الفصل الثاني (أدبيات البحث) الجزء الأول (الإطار النظري) ثم تقول بعد التمهيد (أولاً: تطبيقات الاصطناعي، ثم ثانياً: الريادة الاستراتيجية، ثم ثالثاً: التفكير الرشيق). ركّز الباحث في الجزء الأول من الإطار النظري على تناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويحسب للباحث أنه كان (تمهيد) للصفحات الأولى من الإطار، وقد تناول التحول الرقمي في بيئات الأعمال وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تسيير الأعمال.

ويشكر الباحث على العناوين الفرعية التي تناولها الباحث باستفاضة، حيث تناول نشأة الذكاء الاصطناعي وتطوره وقد عبر عن ذلك صورياً بشكل مميز في تناوله للمراحل التي مر فيها الذكاء الاصطناعي، ثم تناول مفهوم الذكاء الاصطناعي وقد استعرض عدد كبير من التعريفات من وجهة نظر باحثين مختلفين، وتناول أيضاً أهمية الذكاء الاصطناعي وأهدافه وخصائصه بشكل مميز، كما يحسب للباحث استخدامه لمراجع حديثة جداً فهذا يدل على حداثة البحث وجودته.

كما استعرض الباحث بشكل مميز أبعاد الذكر الاصطناعي، فقد استفاض وتوسع في تناول محتوى هذه الأبعاد، ويحسب له الاعتماد على مراجع حديثة جداً، كما أن اللغة المستخدمة قوية ودقيقة إملائياً ولغوياً.

بالإضافة إلى ذلك فقد تناول الباحث عنواناً على صلة مباشرة بعنوان الدراسة من حيث أهمية هذه التطبيقات في بيئة البنوك التجارية، وقد تناول الأهمية من وجهتي نظر مختلفتين بشكل واضح، كما استعرض المخاوف والتحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي، ويحسب للباحثة استفاضة في هذا الجانب حيث تناول عدة بنود في غاية الأهمية ترتبط بشكل مباشر بالتحديات المحيطة.

ولكن هناك إشكالية واضحة تتعلق بعناوين هذا المبحث، وهو غياب تعقيب الباحث على العناوين التي تضمنها المبحث، ويفترض أن قام بتضمين وجهة نظره ورأيه نهائية كل عنوان لإبراز شخصيته وحضور رأيه في هذه الدراسة.

وعلى مستوى الجزء الثاني من الإطار والذي تناول الريادة الاستراتيجية قد استفاض الباحث في ذكره للعناوين ذات الصلة، وأشبع المحتوى بعناوين مختلفة وبوجهات نظر مختلفة، حيث غطا كل ما يمكن تناوله في هذا المحور من حيث تناوله للريادة ومفهومها وأهداف والفرق بينها وبين الإدارة

الاستراتيجية وريادة الأعمال، كما استعرض بشكل واضح نشأة وتطور الريادة الاستراتيجية، ومفهومها وأهميتها وخصائصها، ويحسب للباحث استعراض هذا الكم من النظريات ذات الصلة بالريادة الاستراتيجية، وقد توسع الباحث بشكل كبير في تناوله المميز لأبعاد الريادة الاستراتيجية.

أما فيما يتعلق بتحديات الريادة الاستراتيجية فقد كان ينبغي على الباحث التوسع في هذه الجزئية وعدم الاكتفاء بوجهة نظر باحث واحد في تناوله للتحديات، وأعتقد أنه كان بالإمكان إثراء هذا العنوان، وينطبق ذلك على العنوان المتعلق ب(المعوقات والتحديات لإدارة الفرص الريادية في البنوك التجارية الأردنية).

وقد أجاد الباحث في تناوله لإدارة الموارد الريادية، فقد توسع في تناول المفاهيم وتعددتها وأهميتها، وقد أحسن الباحث في تناوله لأهمية القيادة الريادية في تحسين البنوك، كما يحسب له التوسع في استعراض سمات القائد الريادي، كما يشكر على حداثة المراجع المستخدمة.

وهذا ما ينطبق على مبحث التفكير الرشيق فقد أحسن الباحث في استعراض هذا العدد من العناوين كما يحسب له حداثة المراجع المستخدمة.

ويحسب للباحث تناوله لعنوان رائع يتناول فيه العلاقة بين متغيرات الدراسة، فقد أحسن الباحث بربط هذه المتغيرات ببعضها وتضمنين محتوى يوضح طبيعة العلاقة بينها، وهذا جهد كبير يستحق التقدير عليه.

يمكن القول إن الإطار النظري للدراسة المختارة جاء ملائماً وشاملاً، ولكن لابد من الإشارة مجدداً إلى عدم احتواء عناوين الإطار النظري على تعليق من وجهة نظر الباحث على العناوين الموجودة مع إبداء وجهة نظره فيها يعد من أبرز أوجه القصور والضعف في هذا البحث، إذ سلب الكثير من القيمة العلمية لهذه العناوين والتي يتوجب على أي باحث أن يبدي تعقياً دقيقاً يبرز من خلاله شخصيته ومدى فهمه وتشربه للمحتوى المستعرض.